mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)213(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد ذكر الامام مسلم الحجاج القشيري النيساوي رحمه الله تعالى حديث كعب ابن مالك في كتاب التوبة ومنه قوله ومنه قوله رضي - 00:00:00

الله عنه فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت تذكروا الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي. فلما قيل لي ان - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقة وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما. وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس - 00:00:40

الناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم. وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله. حتى جئت. فلما - 00:01:00

سلمت تبسمت تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني سأخرج من سخطه - 00:01:20

بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي من عذر - 00:01:40

والله ما كان لي عذر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في الدرس الماضي قراءة حديث كعب بن مالك رضي الله عنه الطويل ومضى الكلام على جمل منه - 00:02:00

وقفنا عند مجيئه للرسول صلى الله عليه وسلم وانه لما سلم عليه رد عليه السلام وكان يعني تبسم تبسم مغضب تبسم تبسم تبسم المغضب يعني انه صلى الله عليه وسلم لما - 00:02:24

جاء اليه كعب بن مالك تبسم تبسم الموعظة يعني الذي يعني هو غظبان او انه قد يعني حصل له الغظب وهذا غير تبسم الانسان المشرور او او المرتاح او الذي يعني عنده سرور وبشر وانما يعني عنده تأثر - 00:02:44

ولهذا قال تبسم تبسم المغضب يعني ليس تبسم تبسم المعتاد الذي فيه يعني انسه ترسمه يعني وارتياحه وانما بسبب ما حصل منه من التخلف تبسم تبسم المغضب عليه الصلاة والسلام - 00:03:04

فقالوا له ما ما يعني ما لك؟ الم تكن ابتعت ظهرك؟ يعني ما الذي حملك على التخلف؟ وانت قد ابتعت ظهرك يعني عندك اشتريتها بعيرا وقد وقد يعني مر يعني انه كان عنده بعيران وانه في ذلك الوقت يعني يملك - 00:03:26

وانه ليس عنده عذر وهنا قال اذا شئت تحت ظهرك يعني انك قد ابتعت ظهرا تركبه في السفر الى تبوك. بل يعني بل عنده بل عنده اثنان يعني اه يعني مركوبان كما جاء في اول الحديث. قال بلى واخبره قال - 00:03:46

اني لو كنت عند احد من اهل الدنيا يعني سواك لا امكنني ان اتخلص منه بعذر وقد اعطيت جدلا يعني المتوكل من الفصاحة والبلاغة

والجدل. ولكن غيرك استطيع ان اتخلص منه بان بان - 00:04:09
بان اتكلم ويعني ويحصل مني شيء من الكذب اما انت فلو حصل مني شيء فسيأتيك من السماء ويعني يظهر يعني ان ان ما اكلمك بغير صحيح ولهذا عزم على الصدق وحرص على الا يتكلم الا بالصدق. فانجأ الله عز وجل بصدق الكلام - 00:04:29
المغضب ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعدت ظهرك؟ قال قلت يا رسول الله اشتريت ظهرك يعني مركوب المركوب الذي تركبه في السفر والجهاد في سبيل الله - 00:04:58
هذا ويقال له الظهر ويعني وقد وقد كان عنده يعني بعيران كما جاء في اول الحديث. نعم قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر. ولقد اعطيت جدلا ولكن - 00:05:16
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي. ولئن حدثتك لا يفتك بان ينزل وحي من السماء يكذبني. نعم ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر - 00:05:36
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك. فقمت وثار رجال من - 00:05:59
سليمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون. فقد كان كافيك ذنبك فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله - 00:06:14
صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي. الرسول وسلم لما قال له يعني يعني حتى يحكم الله فيك فيعني انصرف وتبعه جماعة من قومه - 00:06:34
وقالوا له يعني انك يعني ما حصل لك ان اخطأت ولا حصل لك مما حصل منك يعني شيئا يعني ولكن هذه هذه المرة لو انك فعلت مثل ما فعل المخلفون الذين اعتذروا واستغفر لهم الرسول صلى الله عليه وسلم فيكفيك ان يعني ان - 00:06:57
يستغفر لك الرسول صلى الله عليه وسلم وتسلم يعني من هذا الذي حصل لك من من من هذه المصيبة التي حلت بك يعني لشدة همه وغمه وحزنه فكر بان يرجع ويعني ويتراجع عن كلامه - 00:07:17
ولكنه التزم الصدق وحرص على الاستفراغ عن الصدق وان الله عز وجل سينجيه بالصدق. نعم قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد؟ قالوا نعم لقيه معك رجلان؟ قال مثلما قلت فقيل لهما مثلما قيل - 00:07:37
لك قال قلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد اذا بدر فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:56
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة يعني لما لما قال له اولئك يعني انه يعني انه يستطيع ان يتخلص مثل ما المنافقون والمخلفون الذين اعتذروا وقبل عذرهم واستغفر لهم يعني قالوا له ذلك هم ان يرجع ويكذب نفسه يعني يرجع الى وان يحصل مثل ما حصل ولكنه التزم الصدق وحرص على ان يبقى - 00:08:16
على صدقه وان الله عز وجل ينجيه بصدق وسألهم هل هل حصل مثل ذلك لاحد سواه؟ فقالوا قال لي رجلين اخرين فسأل عنهما فقيل فقيل هما يعني مرارة ابن ربيعة او ابن ربيعة - 00:08:45
العامري وقيل انه العامري وانه نسبة الى بني عمرو بن عوف من الانصار وهلال بن امية الواقفي آآ فعند ذلك قال لي بهم اسوة يعني ما دام ان في احد شاركني في هذا وان انه تخلف عنه هذان الرجل ان مثلي كما تخلفت وهما رجلان صالحان - 00:09:03
وكان مما شهد ممن شهد بدرا فقال لي بهم اسوة نعم ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه وقال نهر سلم عن كلامنا يعني عن تكليمنا - 00:09:26
يعني نهى الناس عن ان يكلموهم وقله كلامنا يعني تكليم يعني تكليمنا. نهى عن كلامنا ايها ايتها الثلاثة. يعني نهى عن عن تكليمنا فهذا يعني من من المصدر الذي اسم مصدر جاء بمصدر - 00:09:47
لان لان تكليم مصدر وكلام اسم مصدر فهو الكلام والتكليم والبيان والتبيين يعني يعني آآ مصدر واسم مصدر وقال نهى عن كلامنا عن

تكليمنا يعني اتى بلفظ الكلام ويراد به التكليف - 00:10:07
نهى المسلمون ان يكلموهم. نعم فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفس الارض فما هي بالارض التي اعرف؟ يعني اجتنبه الناس تبعدوا عنهم وصاروا يعني لا يحرصون على رقيهم ولا يكلمونهم ولا يردون عليهم السلام اذا سلموا فضاقت عليهم الارض بما - 00:10:26
ترعبت يعني ضاقت عليهم الارض حتى الارض الذي كان يعرفها تغيرت عليه يعني لشدة ما هو فيه من المشقة والتعب مصيبة يعني في كون الناس هجروهم ولا يكلمهم هم احد احد من المسلمين - 00:10:51
فامرنا لا اتكلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه تخلف عنه يعني الذين الذين الذين هم المنافقون الذين اعتذروا وكانوا فوق الثمانين كما سبق ان مر في في حديث كعب بن مالك يعني معناه ان اولئك اه اعتذروا ووكل سرائرهم الى الله عز وجل - 00:11:11
ديال واعتذر لها وعذرهم واستغفر لهم واما هؤلاء فلم يحصل لهم شيئا من ذلك نعم فاجتنبنا الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفس الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك لشدة ما هو فيه من المصيبة - 00:11:35
يعني حتى الارض يعني تغيرت عليه نعم. فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان. واما انا كنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. كما انه ذكر ان - 00:11:52
لما هجروهم وصاحباه يعني الذي هو هلال ابن امية ومرارة ابن ربيع يعني جلسا في بيوتهما واما هو فكان اشدهم واجلدهم يعني احدثهم سن وانشطهم لانه يعني آآ ليس مثلهم يعني كبير في السن - 00:12:15
يعني اه اه صار يخرج مع الناس ويلتقي بهم في المجالس ولكنهم يعني لا يكلمونه ولا ولا يكلمهم اذا كلمهم لا يردون عليه ولا ولا يردون عليه حتى السلام. لان الرسول نهى عن تكليمهم - 00:12:38
نعم قال واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتي برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني - 00:12:58
قال انه يعني كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مصلاه فيسلم عليه وينظر الى شفتيه هل حركهما برد السلام او لا؟ او لم يحركهما يعني يعني ما ينتظر الا شفتيه هل حصل التحريك لهما؟ وهذا يدل على ان الكلام انما يكون بتحريك الشفتين. ما يكون الكلام - 00:13:18
في النفس وان الانسان يتكلم في نفسه وانما الكلام يكون بتحريك الشفتين وكذلك القراءة لا تكون الا بتحريك الشفتين والدعاء لا يكون الا تحريك الشفتين فهو ينظر الى شفتيه الرد عليه السلام يعني معناه انه تكلم لانه اذا لم يعني يحرك الشفتين ما حصل الكلام - 00:13:39
لم يحصل كلام الا بتحريك الشفتين سواء في القراءة او في الدعاء او في غير ذلك او في الكلام ثم قال ثم ثم اصلي قريبا منه وهو في صلاته يساوره يعني النظر يعني كأنه يعني يعني يحذف نظره او يرسل نظره الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:00
يعني ليراه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني ينظر اليه واذا شاورهن اعرض عنه نعم حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي - 00:14:24
فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمن اني احب الله ورسوله؟ قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت - 00:14:44
تتصورت الجدار ثم لما حصل له ما حصل من المسلمين وكونهم لا يكلمونه تذكر ان من اقربائه ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه فذهب اليه في حائطه وتسلق تسور الجدار يعني جدار جدار البستان - 00:15:04
يعني صعد عليه من السور ونزل اليه حتى وصل اليه وسلم عليه. فلم يرد عليه السلام امتثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ فلم يجبه بشيء ثم انه كرر وقال الله - 00:15:24

الله ورسوله اعلى وهذا الكلام يعني يعني قيل انه ما قاله يعني جوابا على سؤاله لانه لو اجاب على سؤاله ليش كان كلاما؟ او كان كلمه لكنه يعني هذا يعني ذكر اسناد العلم الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يكن جوابا - 00:15:45
له وان وانه رد عليه بانه هذا الكلام له جواب له وانما هو يعني آآ اه ذكر لله عز وجل وتفويض العلم الى الله عز وجل. وان الله تعالى هو الاعلم ورسوله صلى الله عليه وسلم كذلك يعلم - 00:16:08
قالوا فلم يكن كلاما وانما كان يعني اه اه ثناء على الله عز وجل وذكر له سبحانه وتعالى وانه وعالم بكل شيء فلم يكن ذلك من قبيل الكلام لانه لو كان من قبيل الكلام لكان في ذلك مخالفة لامر الرسول صلى الله عليه وسلم ولنهي الرسول عن عن كلام هؤلاء الثلاثة. نعم - 00:16:28
قال فبين انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب ابن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتاب الملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيك - 00:16:52
اما بعد فانك فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها بها. ثم ذكر انه لما - 00:17:12
ما حصل مع ابن عمه ابي قتادة وانه لم يحصل شيئا فتسور الجدال وخرج وجاء الى السوق واذا في هبط من انباط اهل الشام الذين جاءوا لبيع الطعام والانباط هم فلاحو العجم الفلاحون الذين يشتغلون في - 00:17:32
بالحرث والزرع وسقي النخل فكانوا يسألون عن هذا النبطي يسأل عن كعب عن كعب ابن مالك فكان الناس يشيرون اليه يشيرني لك عن ما لك يعني وان هذا هو الذي آآ الذي تسأل عنه - 00:17:54
فجاء اليه وقال اما واذا معه رسالة من ملك غسان يعني فاعطاه اعطاه اياها اعطاها اياه فقرأها واذا فيها انا سمعنا بان صاحبك قد قلاك وهجرك وانك لست في ارض مهلكة وهي فقد - 00:18:13
الينا نواسك تقدم الينا توجه الينا ونحن نحسن اليك وتجد يعني عندنا ما يسرك فلما قرأها وكان كاتبا قال هذا من البلاء يعني هذا من الابتلاء يعني كونه يأتيه دعوة من يعني من الملك حسان ويخرج عن الرسول صلى الله عليه وسلم ويلحق باولئك قال هذا من البلاء - 00:18:33
تيمم الى التنور وهو يتقد نارا فرماها فيه فرماها فيه للتخلص منها وهذا يعني يدل على فضله ونبله رضي الله تعالى عنه وارضاه ويدل على تحريك الكتب الضارة والرسائل لا شيء لا فيها ضرر على المسلمين. وقد فعل ذلك عثمان رضي الله عنه حيث يعني حرق المصاحف التي - 00:19:03
فيها غير المصحف الذي اعتمده والذي اتفق عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فاحرقوا يعني ذلك يعني تلك المصاحف الذي لان لا يحصل الاختلاف يحصل الاقتصار على هذا الشيء الذي جمعه عثمان رضي الله عنه وهذا من اعظم حسناته واجل - 00:19:34
بحسناته انه جمع القرآن واحرق المصاحف الاخرى ومثل هذا يعني يمكن ان يحصل الاحرام ويمكن ان يدفن او تدفن في ارض طاهرة او ارضا طيبة وآآ وايضا فيها يعني وفي هذا وفيها ذكر الله عز وجل. يعني هذا الذي احرقه فيه ذكر الله عز وجل. وانما احرق - 00:19:54
يعني لما فيه من من الباطل ولما فيه من المحذور الذي يعني آآ آآ حصل من دعوته الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم ويأتي اليهم وهذا فيه من المضرة يعني ما فيه فدل هذا على ان احراق الكتب التي فيها ضلال - 00:20:20
كان فيها ذكر الله عز وجل فان ذلك لا لا يؤثر لان هذا فيه ان صاحب ولم يجعلك الله في ارض مهلكة او مضيعة ففيها ذكر الله عز وجل ولفظ الجلالة في هذه الجملة - 00:20:40
نعم قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستنبت الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك؟ قال فقلت اطلقها ام ماذا؟ ام ماذا افعل؟ قال لا بل اعتزلها - 00:20:55
فلا تقربنها قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك. قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر ثم ذكر

انه بعد ما مضى اربعون يعني ليلة من يعني هجرانهم يعني - 00:21:16
اربعون ليلة من حصول يعني ما حصل لهم اه ارسل يعني الى كعب مالك والى صحبيه بان يعتزلوا نعم فقال كعب اعتزلها بمعنى انه يعني يعني يطلقها؟ قال لا ولكني اعتزلها يعتزل نكاحها يعني لا - 00:21:36
يجامعها وكان يعني آآ قال لها الحقي باهلك حتى حتى يحكم الله فينا يعني بما شاء قالوا هذا فيه هذا الحق باهلك هذا من الكنية او الكنى التي يعني من - 00:21:56
الكنايات. من الكنايات. من الكنايات التي كنا بها عن عن الطلاق بها عن الطلاق وهي لا تعتبر الا اذا نوى الطلاق معها الطلاق ما يحتاج الى يعني نية بل مجرد حصول الطلاق فانه يقع منه - 00:22:20
يعني يقع منه يعني سواء قال نويت ولا ما نويت. اما الكنايات عن الطلاق مثل يعني الحقي باهلك فان هذه ان ارى ان ان اراد بها الطلاق صار طلاقا وان لم ينوي بها الطلاق لا يصير لا يصير طلاقا. بخلاف الطلاق الصريح - 00:22:37
وهذا واضح بانه ليس فيه طلاق ولا ارادة الطلاق لانه قد حتى يفتح الله الحقي باهلك يعني ابقي معهم يعني حتى يفتح الله فليس فيه يعني شيء يشعر بالطلاق لكن لو قال الحقي باهلك هذه العبارة دون ان يضاف اليها شيء فان هذه من الكنايات التي ان اريد بها الطلاق صارت طلاقا وان لم يرد بها طلاق - 00:22:56
انها لا تكون طلاقا واما عبارة العبارة التي يعني قالها كان مالك فهي واضحة في انه لا طلاق فيها لانه قال حتى يفتح الله كي تبقى عندهم حتى يفتح الله - 00:23:20
نعم قال فجاءت امرأة هلال ابن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضائع ليس له فلتكرهوا ان اقدمه؟ قال لا ولكن لا يقربنك. فقالت انه والله ما به حركة الى شيء. ووالله ما زال يبكي - 00:23:32
منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. ثم ان امرأة لما امر الرسول باعتزاله بان يعتزلوا نساءهم هؤلاء الثلاثة جاءت امرأة يعني وامرأتي لا لابن امية امرأة هلال ابن امية وقالت انه يعني شيخ كبير - 00:23:57
وانه لا يستطيع ان ينفرج بنفسه وان يحتاج الى من يخدمه ويحتاج من يعينه يعني فهل تكره ان ابقى معه اقول بذلك فقال ابقي معه ولكن لا لا يقربنك. فقالت انه ليس له حاجة الى النساء وليس عنده قدرة على ذلك - 00:24:17
اما نعم وهذا فيه يعني فيه بيان ان المرأة تخدم زوجها انها تقوم بخدمة زوجها وقد اختلف العلماء في ذلك منهم من قال بانه يجب عليها ذلك ومنهم من قال ان هذه ليست بواجب وانما هو يرجع اليها ان يعني فعلت ذلك فهو مستحب وان لم تفعل وارادت ان - 00:24:37
يعني تقديمه فان فان لها فان لها ذلك آآ ولكن يعني بعض اهل العلم قال بوجوب ذلك عليها. قد ذكر هذه المسألة الشيخ الالباني رحمه الله في اخر كتابه بالزفاف - 00:25:03
اخر مسألة في كتاب الزفاف هي هذه المسألة وقد ذكر فيها يعني كلام العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وانهم قالوا اما انه يجب عليها يعني ذلك آآ وآآ ذكر يعني ان ان مما مما قالوه في ذلك - 00:25:20
ان الجماع والاستمتاع انه مشترك وكل يستفيد منه الزوجة تستفيد والزوج يستفيد ولكن الزوج يعني يقوم بالنفقة ويقوم بالسعي من اجل النفقة ومن اجل يعني ما يحتاج اليه في البيت - 00:25:40
والمرأة عليها في مقابل ذلك ان تخدم وان يأكل منها الخدمة يعني في بيتها ليكون الزواج يعني فيه الاستمتاع مشترك وليس خاصا بالزوج وانه المستفيد منه فالمرأة مستفيدة منه زوج انفرد بالعمل والكسب وعليها ان تقوم بالشيء الذي من جانبها وهو الخدمة والقيام بطهي - 00:25:59
طعام وغسل الثياب وما الى ذلك من الامور التي يحتاج اليها وكذلك تربية الاولاد. الحاصل ان هذا الحديث فيه الاشارة الى انها تخدمه وانه ادلة لها تخدمه وان خدمتها من العلماء ما قال انها واجبة ومنهم من قال انها مستحبة - 00:26:26
بانها واجبة نعم قال فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال ابن امية ان

تخدمه قال فقلت ولا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل - 00:26:46

ذكر كما قيل له لما اذن لامرأة يعني هلال ابن امية ان تقدمه قالوا لانه لو انك استأذنت للرسول صلى الله عليه وسلم لتقديمك زوجته فقال اما انه يعني لا يفعل ذلك ولا يدري ماذا يحصل له من الجواب عن الرسول وسلم - 00:27:10

وذاك اجيب بانه شيخ كبير وانه لا يقدر واما هو فكان هو شاب. فاراد ان يعني لا يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا وليس بحاجة الى ما احتاج اليه ذلك فصاحبه ذلك الشيخ الكبير وانه كذلك يعني شاب يعني بعده عن - 00:27:30

عدم قربه يعني منها قد يكون في صالحه لانه قد يحصل او يخشى ان يعني تحدث لنفسه بان يقدم على على تعي بها. نعم قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباحا - 00:27:51

خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخرته ساجدة - 00:28:13

وعرفت ان قد جاء فرج قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا ثم ذكر يعني ذكر كعب بن مالك انهم يعني لقوا يعني بعد اعتزال النساء يعني عشرة - 00:28:33

حتى كملت الخمسون ليلة ولما صلى الفجر عليه الصلاة والسلام بالناس اه اخبر الناس يعني بتوبة الله عز وجل على على هؤلاء الثلاثة فيعني انطلقوا يعني يريدون ان يبشروا فيعني اذا كان منهم من ركب يعني على الخيل وعلى الفرس ومنهم من صعد على سلع ونادى به على صوته ابشر - 00:28:56

ابشر فيعني فصار الذي آآ اطلق الصوت من من الجبل اسرع من الذي كان على الفرس ولما سمع ذلك الصوت وكان صلى على ظهر بيت لهم يعني في في السطح صلى فلما سمع هذا الكلام خر لله ساجدا - 00:29:24

لله ساجدا سجدة الشكر وهذا يدل على ان على ان الانسان عندما يحصل له يعني امر يعني جديد يعني في تحصيل مصلحة كبيرة او دفع مضرة عظيمة فانه يسجد لله شكرا وان ذلك سائق وجائز وقد - 00:29:45

جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الذي حصل من كعب بن مالك رضي الله عنه يعني حيث كانوا يعني يعملون بالسنن التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرا لله عز وجل على هذه على هذه النعمة. وهذا يدل على يعني - 00:30:06

رؤي في صلاة سجدة الشكر وانها مثل سجدة التلاوة يعني حتى لو كان على غير طهارة ان لا يلزم ان يكون على طهارة لانها يعني عند عند حصول المفاجأة فانه يسجد لله شكرا ولو كان على غير طهارة - 00:30:26

وكذلك شيء في التلاوة يمكن الانسان يسجد ولو كان على غير طهارة. ولو كان على غير طهارة يعني ليس بلازم ان يكون على طهارة وانه اذا اراد يروح يتوضأ ثم يسجد وانما هذه يعني آآ آآ سواء كان سيد تلاوة او سيد شكر فانه يأتي بهما ولو كان - 00:30:45

انا غيري على غير طهارة. نعم قال فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى الجبل فكان صوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني فنزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته. والله ما املك غيرهما يوم - 00:31:05

اذ ثم ذكر انه يعني لما جاء الذي كان على جبل وانه بشره وجاء اليه وصل اليه فخلع له ثوبين يعني عليه واعطاهما اياه واستعار يعني ثوبا او ثوبين يعني - 00:31:31

فدل هذا على اعطاء المبشر يعني شيئا من اجل بشارته من الاشياء التي تخلع ويعطى اياها سواء كان اللباس او يعني شيء او ساعة او ما الى ذلك من مما يكون مع الانسان يعني معه يحمله وآآ - 00:31:51

وقال انه لا يملك غيرهما يعني من الثياب. المقصود ذلك من الثياب والا فانه سيأتي انه قال انخلع من مالي لشكر الله عز وجل على توبته علي فقال امسك عليك ما لك فقال امسك على نصيبي من فدك - 00:32:11

يعني معناه ان انه قال والله ما املك غيرهما يعني معناه مقصوده يعني مما يعني يخلع ويعطى للمبشرين وليس معنى ذلك انه يعني ليس عنده شيء من العقار بل عنده شيء من العقار. فاذا يعني يكون يعني الحلف على - 00:32:29

على ما نواه على ما قصده وانه لم يقصد بذلك يعني العقار الذي يملكه من من من العقار وانما الشيء الذي يمكن ان يعطى للمبشر هو الذي يكون بيد الانسان هو الذي في متناوله متناول الانسان. قالوا فهذا فيه دليل على ان الانسان - 00:32:49

اذا حلف على شيء معين لانه يعني يكون هو المعتبر وانه لا يدخل فيه الاشياء التي يعني ليست مقصودة ليست مراده لانه يعني المقصود ان يعطيه شيء يناوله اياه وليس معنى ذلك انه يروح يعطيه قطعة من الارض - 00:33:09

وانما شيء البشارة حصلت فيحصل ما يقابلها من مما فيه شرور للمبشر كما ما حصل السرور للمبشر قال وانطلقت اتأمم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهلكك - 00:33:28

توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس. وهذا فيه البشارة والتهنئة الذي يعني اوصل الخبر اذا كان لم يصل الى الخبر يبشر هو الذي يعني بعد ان وصله الخبر يهنئه - 00:33:54

فهذا الذي بشره واعطاه يعني هذا الذي عليه من الثياب واستعار يعني ثوبين يعني آآ آآ اه اعطاه يعني اه يعني اه الذين غيره يعني الذين مهمتهم ان يهنئوا لان البشارة - 00:34:14

سبقوا اليها فلم يبقى لهم الا الا التهنئة وايضا يعني في الحديث الدلالة على الاستعارة وعلى انها سائغة وان استعارة الثياب يعني من اجل الانتفاع بها وارجاعها ان ذلك لا بأس به وكذلك مثل الاستعارة في الحلي يعني استعار - 00:34:36

ويدفع اجرة في مقابل هذه الاستعارة او يعني يعني لا يدفع يعني شيء يعني في مقابل وليس فيها مقابل ولكن الاستئجار يمكن يمكن الانسان يستأجر يعني ثيابه يستأجر يعني يعني آآ يعني زينة وما - 00:34:57

كذلك ويدفع الاجرة ويمكن الاستعارة هو الاستعارة كما هو معلوم ترجع العارية وليس يعني فيه شيء مقابل لها الا اذا كان الانسان اراد ان يكافئ وان اعطي يعني شيئا بسبب الاعارة فان ذلك لا بأس به. فقال يممت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتجه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

وجده جالسا مع جماعة من اصحابه نعم فقام طلحة قال بعد ذلك فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنئني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال كان كعب لا ينساها لطلحة. يعني لما يعني لما اقبل كعب بن مالك وفي حلقة من اصحابه قام - 00:35:40

حكام طلحة بن عبود الله يهرول يعني مسرع يعني يعني يريد ان يهنئه فصافحه وهنأه يعني وقال انه ما قام احد من الذين كانوا عند الرسول وسلم سواه وكان كعب لا ينساها لطلحة يعني لا ينسى هذا الجميل الذي حصل - 00:36:05

وهو كونه جاء اليه مسرعا يهنئه يهرول يهنئه ويصافحه ويسلم عليه وهذا في مشروعية المصافحة ايضا مصروفي مشروعين في المصافحة عند التلاقي. نعم قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك - 00:36:25

ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عند الله؟ فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك. وهذا فيه يعني سرور الرسول - 00:36:51

واصحابه الكرام بتوبة الله عز وجل على كعب مالك وصاحبيه. وهذا يدل على يعني الفرح والسرور يعني بما يحصل المسلم من الخير وان الرسول كان يعني فرح بذلك فرحا شديدا حتى كان كأنه يعني يعني كأنه - 00:37:11

لانه القمر عليه الصلاة والسلام واصحابه كذلك كانوا يعني يعني حصل لهم السرور وكانوا يهنئون يعني كعب ابن مالك بتوبة الله عز وجل عليهم. ثم انه لما جاء وسأل الرسول صلى الله عليه وسلم قال له الرسول ابشر - 00:37:31

ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. يعني بخير يوم يعني بعد الاسلام. المقصود بذلك انه بعد الاسلام لان هذا شيء معلوم بان يعني نعمة الاسلام هي اجل النعم وهي اعظم النعم لا يساويها نعمة ولا يماثلها نعمة ولكن هذه يعني بعد الاسلام هي نعمة عظيمة -

00:37:51
يعني توبة الله عز وجل عليه يعني هي بعد نعمة الاسلام هي نعمة عظيمة وليس معنى ذلك ان هذه اجل من الاسلام بل بل هي يعني الاسلام اعظم منها لان الاسلام فيه الهداية الى الصراط المستقيم والخروج من الظلمات الى النور والخروج من الظلمات الى النور - 00:38:11
ها هي اعظم نعم واجل النعم ولهذا جاء في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه لما سمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال المرء المرء مع من احب - 00:38:31
قال فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام ووالله ما فرحنا بشيء من اجل الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من حد - 00:38:44
ثم قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر. وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم فاذا هو قال فما فرحت بشيء بعد الاسلام اشد منه فرحا بهذا الحديث - 00:38:55
وعلى هذا فان قول الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لم يذكر الاسلام لان هذا شيء معلوم وانه ليس شيء اعظم منه. وذلك ان فيه الهداية للصراط المستقيم والخروج من الظلمات الى النور فهي النعمة التي لا يماثلها نعمة والتي لا يساويها يعني نعمة - 00:39:10
تمام قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك ثم انه لفرحه وسروره بهذا الذي حصل - 00:39:29
انا انخلع من مالي صدقة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. يعني صدقة لله ورسوله يوزعها ويتولاها. فقال عليه الصلاة امسك جمالك ولم يعني يعني اذله بان يعني يتصدق بماله كله يعني يخشى ان لا يحصل منه الصبر - 00:39:51
على على عدم اضاءة انه لا يطيق يعني يعني خلو خلو خلوه من المال والا يكون عنده شيء من والرسول صلى الله عليه وسلم اذن يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما تخلى ابو بكر عن ماله جميعا والرسول صلى الله عليه وسلم يعني اقر - 00:40:11
على ذلك يعرف يعني خشي الا يحصل لكعب مالك مثل الذي حصل لابو بكر من الصبر وانه قد ان يندم او يحصل منها شيء فقال امسك عليك مالك او بعض مالك فهو خير لك وهذا فيه دليل على ان الانسان اذا استشير يعني - 00:40:31
في شيء يعني فيه تخلص من المال يعني انه يشير بان يبقي بشيء من ماله حتى لا يحصل له يعني شيء يحصل منه الندم على كما قد حصل منه اعيد الكلام - 00:40:51
قال ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه وهدى كما عرفنا يعني ما تقدم يقال والله لا املك غيرهما - 00:41:04
يعني من الاشياء التي يمكن ان تعطى للمبشر وليس معنى ذلك انه ما عنده عقار ولا عنده يعني شيء من الاموال الاخرى وانما حلف على شيء يخلع ويعطى. يعني كثياب او يعني شيء مع الانسان يعني قلم او ساعة او ما الى ذلك من - 00:41:16
قيادة في حوزته في الحال ويستطيع ان يعطيها لمن حصل منه البشارة. نعم قال صلى الله عليه وسلم امسك بعض ما لك فهو خير لك. قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر. نعم - 00:41:35
قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انما انجاني بالصدق. وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:41:53
يومي هذا احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا. يعني مرة ان ان الكعبة سأل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا منك او من الله - 00:42:13
يعني كونه يسأل هل هو من الله؟ لان ذلك يزيد في فرحه وسروره. يعني لان كون الله يعني يعني ينزل وحي يعني به ويعني ويكون ذلك من الله هذا زيادة في فرحه وسروره. يعني هذا مثل مثل ما حصل لعائشة رضي الله عنها في قضية - 00:42:29
الافك وان الله انزل القرآن يعني في برائتها وكذلك ابي بن كعب لما قال له الرسول ان الله امرني ان اقرأ عليك يعني القرآن وقال انه

لا اقرأ عليه لم يكن وانه قرأ عليه قال وسماني وسماني لك؟ قالوا نعم - 00:42:49
فجعله يبكي من الفرح والسرور. فاذا قوله يعني هل هذا منك او من الله؟ يعني انه اذا كان من عند الله فهو زيادة فرح وسرور وان الله عز وجل انزل يعني فيه وحيا وقد نزل الوحي في ذلك وجاء وجاء في سورة البقرة في يعني - 00:43:09
بعد توبته على النبي والمهاجرين قال وعلى الثلاثة الذين خلقوا وعلى ثلاثة لئن خلفوا يعني حتى اذا ضاقت عليهم او ما رحبت انفسهم وظنوا ان من جاء من الله في الليل ثم تاب عليهم ليتوبوا ثم قال - 00:43:29
يا ايها الناس اتقوا الله وكونوا مع الصادقين بعدما نجاهم الله عز وجل بالصدق امر الله عز وجل بان يكون ان يكون المؤمنون مع الصادقين وان يسلكوا مسالك الصادقين وان يتحلوا بالصدق وان يحرصوا على صدقه - 00:43:46
وكعب اخبر بانه نجاه الله عز وجل بالصدق وانه ما حصل منه الكذب الذي حصل للمنافقين وحصل ما حصل من الشدة وحصل الفرج في نزول الوحي يعني بتوبة الله عز وجل عليه. فصار يعني له هذا السرور يعني الذي يعني في حصول - 00:44:01
حصول خلاصه مما حصل من الشدة وان يكون ذلك بوحي من الله عز وجل. وان يكون ذلك بوحي من الله سبحانه وتعالى عانت ثم ايضا يعني كما عرفنا فيما تقدم ان ان الحلف الانسان اذا حلف على نوع معين من المال وان هذا هو - 00:44:22
الذي يقصده انه يعني لا يدخل فيه الشيء الذي ما اراده. لانه قال ما املك غيرها يعني مما يقلع. ومما يعطى للبشير المبشر واما يعني الاشياء الاخرى فهو يعني ما نواها ولهذا قال انا خلع من ما لي مع انه قال لا املك غيرها - 00:44:42
حلف انه لا يملك غيرها يعني مما يخلع. نعم قال والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي - 00:45:02
قل انه لما نجاه الله عز وجل بصدق يعني حرص على ان يعمر حياته بصدق وان تكون حياته كلها صدق ومبنية على الصدق ولا يكون فيها من الكذب قال يعني حلف على انه يعني انه يعني يبقى يعني اخبر بانه سيبقى صادق - 00:45:19
من ولى يعني يتعمد الكذب يقول وقد يعني حصل لي يعني في مواضع من حياتي السلامة من ان اكذب وارجو ان يحقق الله لي ذلك في المستقبل يعني بان تسلم بقية حياته من ان يحصل منه كذب وان يبقى على هذا الذي اخبر به الرسول صلى - 00:45:42
وسلم من انه سيبقى على الصدق وان يحرص على الصدق وان يستمر على الصدق قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - 00:46:02
ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم حتى بلغ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يعني وهذي وهذه الاية ختم الله عز وجل بها - 00:46:20
الذي حصل بالنسبة للمهاجرين والانصار والثلاثة فقال يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ويعني صادقين هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في القرآن يعني بالنسبة للمهاجرين ان الله وصفهم - 00:46:40
الهجرة والنصرة الهجرة والنصرة ويعني فيعني هم مهاجرون وهم انصار قال بانهم يسروا الرسول وهم الصادقون. كما وصفهم الله عز وجل بذلك فجمعوا بين الهجرة والنصرة. كما ان المهاجرين عندهم نصرة لا صار عندهم نصرة فقط فهؤلاء عندهم الهجرة يعني وزيادة. وقد وصفهم الله عز وجل بالصدق اولئك هم الصادقون - 00:46:57
نعم وذكر يعني تبع عليه الصلاة والسلام هذه الايات حتى قول الله عز وجل يا ايها اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وهذا يدل على ان آآ الانسان يقتدي باصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ويحرص على ان يكون مبتدئا بالصدق وان يكون معهم لانهم هم الصادقون - 00:47:27
رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في من صدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا - 00:47:48
ذكر يعني رضي الله عنه انه يعني انها يعني اعظم شيء بعد الاسلام هو هذا الذي قد حصل يعني ونعمة الاسلام معناها انها مقدمة على غيرها لانها اعظم نعم واجل النعم - 00:48:08

لان هنا قال يعني بعد الاسلام يعني بعد نعمة الاسلام لانها اجل نعم يعني من هذا الصدق الذي كان صدقه صلى الله عليه وسلم وانه يعني نجاه الله عز وجل بصدق وانه لم يحصل في الكذب - 00:48:22

يعني فيهلك فيه من هلك يعني ممن يعني ممن لم يحصل لهم الصدق نعم ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم - 00:48:36

عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين نعم قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا - 00:48:54

هذا بيان بيان معنى التخليط وانه ليس المقصود انهم خلفوا في غزوة تبوك. لانه خلف غيرهم يعني من المؤمن من الثلاثة والثمانين الذي سبق ان مر ذكره هو انهم اعتذروا قبل اعذرهم ودعا لهم - 00:49:19

واما يعني هؤلاء خلفوا يعني عن قبول التوبة وعن يعني ان يجابوا الى يعني يعني ما ارادوا يعني وانما يخلف عن قبول التوبة هذا هو معنى قول المعلم ثلاثة الذين خلفوا - 00:49:36

ليس المقصود خلفه عن غزو ده الفل هو خلف غيرهم. لكن الذي اختصوا به انهم خلفوا عن في قبول التوبة. نعم قال قال قلنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم - 00:49:52

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا. يعني هذا ومعنى خلفوا يعني يفسر ان هذا التخليف انما هو في - 00:50:14

يعني قبول التوبة وان وانه ارجع امرهم بخلاف الذين اعتذروا وحلفوا والرسول قبل ظاهرهم ووكل امرهم الى الله عز وجل هؤلاء يعني اه ما حصل لهم وانما بعد خمسين ليلة حصل لهم يعني هذا الشيء ونزل الوحي - 00:50:30

في يعني في في توبة الله عز وجل عليهم وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه. نعم - 00:50:50

وفي الرواية الاخرى قال يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساق الحديث وزاد فيه يونس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة. يعني الرسول - 00:51:11

صلى الله عليه وسلم كان من عادته انه اذا اراد غزوة يعني يوري يعني يعمل ثورية بانه اذا كان مثلا يريد ان يذهب الى جهة الجنوب وهو يعني فيسأل عن عن الطرق بجهة الشمال - 00:51:31

فاذا كان فيه استعداد للحرب والرسول كان يسأل الى الجهة الشمال وهو سيذهب جنوب هذي موتوريا لانه اذا سأل عن جهة الشمال يعني من انه سيذهب الى الشمال سيذهب الى جهة الشمال لانه يسأل عن الطريق وهو كان يسأل عن طريق ثورية وقد قال عليه السلام الحرب خدعة وهذا من الخدعة في الحرب - 00:51:54

يعني كون العدو يعني ما يعني ما يكون في مجال لكونه يعني يطلع ويكون على علم بمجيء الرسول صلى الله عليه وسلم فانما يعني فهو يعني يسأل عن الجهة التي غير الجهة التي سيذهب اليها - 00:52:16

الذي يرى او يسمع انه يسأل عن الطريق الى الشمال يعني كانه يذهب الى جهة الشمال وهو سيذهب الى جهة الجنوب وسيذهب الى جهة فهذه هي التورية وهو داخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - 00:52:34

نعم قال وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم ديوان حافظ يعني يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم معه عدد كبير يزيدون على عشرة الاف - 00:52:49

يجدون على عشرة الاف ولا يجمعهم ديوان حافظ وذكر النووي ان من العلماء من قال انهم ستون ومنهم من قال ثلاثون ويعني قال ان من قال في التين يعني ذكرهم وذكر اتباعهم ومن قال يعني عشرة ذكر المتبوعين يعني دون دون - 00:53:11

الاتباع والحاصل انهم يزيدون على عشرة الاف على على كل تقدير. لانه قال يزيدون على عشرة الاف. نعم قال حدثني ابو الطاهر

احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح مولى بني امية. يعني هنا ذكر شيخه احمد بن عبد الصرح واطال في نسبه - 00:53:33
ومعلوم ان التلميذ يذكر شيخه كما يريد له ان يطيل في نسبه وله ان يذكر اسمه فقط او يذكر كنيته فقط يعني ولكن الامر يرجع اليه له ان يطيل وله ان يختصر - 00:53:53
اما غيره فانه لا لا يزيد على كلام على كلام التلميذ الا يعني اه ما يوضح به ويأتي بكلمته او يعني ومتينيته انه يذكر شيخه كما يريد ان اطال اطال ان اراد ان يطيل اطال كما هنا وان اراد ان يحتصر فيقول - 00:54:09
ابو طاهر ابن سرح. نعم عن ابن وهب رضي الله عن وهب المصري عن يونس يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب ومحمد المسلم من عبيد الله ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك - 00:54:32
عن الله ابن كعب عن اخيه عبد الله ابن كعب. نعم. عن كعب عن كعب وجاء يعني في رواية اخرى بعد ذلك انه عبيد الله وعند مسلم يعني عبد الله وعبيد الله والبخاري ليس عنده الا عبد الله مع تكرر الاحاديث عنده. ويحتمل ان يكون - 00:54:54
يعني عبيد الله يعني يذكر مصغرا ومكبرا لكن الذي عند مسلم يعني التكبير والتصغير وعند البخاري التكبير فقط مع انه جاء من طرق من اكثر من طريق. نعم قال وحدثنيه محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث. ليث ابن سعد المصري عن عقيل. عقيل ابن خالد بن عقيل عن ابن - 00:55:17
باسناده. نعم. قال وحدثني عبد ابن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن محمد بن عبدالله بن مسلم بن اخي الزهري محمد ابن عبد الله المسلم ابن اخي الزهري - 00:55:43
بان يروي عن عمه الزهري هو محمد ابن عبد الله ابن مسلم وزهري محمد ابن مسلم محمد ابن مسند نعم عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عن عبيد الله بن كعب - 00:55:56
نعم هنا ذكره بتصوير نعم عن كعب. نعم قال وحدثني سلمة ابن شبيب عن الحسن ابن اعين عن معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمي - 00:56:12
عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب حين اصيب بصره وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه كعب بن مالك نعم انتهى؟ نعم - 00:56:30
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - 00:56:51
اجمعين امين جاء فقال لي بعض اهلي وشعب مالك يقول فقال لي بعض هل استأذنت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في زوجك مثل بعض اقاربة السؤال النهي عن الكلام - 00:57:08
اه فكيف هذا يتكلم مع كعب ايش؟ كيف هذا يتكلم مع كعب قد نهوا عن الكلام العبارة ايش؟ وقال لي بعض اهلي هو النهي بعد هذا لما استأذن لا هو - 00:57:29
من اول ما بدأ الهجران. لا النهي نهي كونه يعني لا نهى عن كلامه من عشرة ثلاثة. قال لي بعض اهلي اي بعدين لما جاء الرسول هو النهي عن عن كلامهم يعني هذا بعد النهي عن كلامهم؟ ايه نعم؟ نعم - 00:57:50
هذا بعد النهي عن كلامهم؟ نعم استشكل هذا مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة. نعم. واجيب بانه يحتمل ان يكون عبر عن الاشارة بالقول يعني بدلا ما بدل ما يتكلمون يعني يشيرون. ايه. ها؟ نعم. نعم. وقيل لعله من النساء - 00:58:10
لان النهي لم يقع عن كلام النساء اللاتي في بيوتهم او انه او انه يعني من احد لم يبلغه يعني ذلك يعني احد لم يبلغه ذلك يعني يمكن يكون مثل يعني مثل ما قال من النساء او من من غيرهن ممن يعني يحتمل انه لم يبلغه الليل - 00:58:34
الان اربعة اجوبة الجواب الاول آآ انه نحن نرجع للكلام الثلاثة واجيب بانه يحتمل ان يكون عبر عن الاشارة بالقول. وقيل لعله من النساء لان النهي لم يقع عن كلام النساء - 00:58:56
في بيوتهم وقيل كان الذي كلمه منافقا وقيل كان ممن يخدمه ولم يدخل في النهي يعني ايش والرابع ممن يخدمه ولم يدخل في

النهي بعدين مهوب واضح يعني لان المسلمين كلهم يعني منهيون عن هذا - 00:59:11
اذا كان اذا كان يعلم اما اذا كان ما يعلم هذا امره واضح السؤال الثاني اللي يتعلق بالدرس ما يتعلق بهلال ابن امية. يعني الان ذكر انه شيخ كبير ضائع - 00:59:39
عليكم الا يكون هو من المعذور معذورين بالجهاد عن الجهاد فلماذا يعاتب اذا بهذا الوصف؟ لا يمكن يعني الله اعلم انه يعني انه انه يعني الوصف يعني انه عنده قدرة لكنه يعني اه عنده شيخوخة وعنده كبر ويكون من جنس - 00:59:55
الكبار الذين يذهبون يعني وهم وهم كبار ومعلوم ان هذا الحديث حجة لمن يستدل على الهجر قد توسع في هذا الامر الان قضية الهجر بما يقال الهجر للمصلحة هجر مبتدع هجر المخالف - 01:00:20
لا اقول التوسع في هذا يعني وانه يعني يهجر يعني كل كل من حصل منه خطأ يهجر لا شك ان هذا من الخطأ البين وان مثل هذا لا ينبغي ان يشتغل به ولا ينبغي ان يوتر اليه. ما هناك احد يسلم من الخطأ واذا كان - 01:00:43
كل من اخطأ سيهدر ويضيع يعني ما بقي احد اذا ما هل هناك ظابط معين؟ ظابط شي يتقي الله عز وجل ويحفظ لسانه ولا يوزع حسناته على الناس يحتفظ بحسناته - 01:01:03
ويحذر ان يكون من الذين من المفلسين في الدار الاخرة الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهمه له ولا متاع. قال المفلس من امتي يأتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام. ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا - 01:01:19
هذا وقد مال هذا فيعطى لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقام عليه وخي من سيئاتهم وطرح عليه ثم طرح في النار ان هذا هو الذي يليق بالمسلم ان يكون حافظا للسانه. والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان يعني من يحفظ ما بين رجليه - 01:01:39
وما بين فكيك او من اهل الجنة وكذلك قال في حديث معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم على مناخرهم الا حصل السنتهم فالانسان يعني يشتغل بعيوبه يعني يصلح احواله ولا يعني ولا - 01:02:01
يشتغل بتوزيع حسناته على الناس هذا سؤال يعني مطلوب من زمان لعلها تستطيع الجواب عليه يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله ورعاكم جمعيات التي تنتمي الى السنة والمصرح لها بالنشاط الدعوي لدى الحكومة في بلادنا - 01:02:21
تقوم بتنظيم لقاءات وعظ ومحاضرات على مستوى الدولة وانكر علينا بعض الاخوة مثل هذه اللقاءات وقالوا بانها بدعة ايش ايش جمعيات ايه التي تنتمي الى السنة. ايه. والمصرح لها بالنشاط الدعوي لدى الحكومة. نعم. تقوم بتنظيم لقاءات لقاءات - 01:02:43
ومحاضرات على مستوى الدولة وانكر علينا بعض الاخوة من الدعاة مثل هذه اللقاءات. في شيء؟ اي نعم. نعم. وقالوا انها بدعة للاسباب التالية اولا كون الاعلانات تشتمل على بعض الايات التي فيها الحث على الدعوة او الجهاد اشارة - 01:03:08
منهم الى ان مثل هذه اللقاءات التي يقومون بها من الجهاد في سبيل الله لقولهم في بعض الاعلانات انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ثانيا كون الناس دعاة ومدعوين طلابا وعوام ينتقلون من مناطقهم ويسافرون جماعات في باصات لحضور - 01:03:31
هذه اللقاءات والمحاضرات سؤال ما حكم مثل هذا النشاط علما بان الدعاة الى السنة انقسموا في ذلك في البلاد منهم من يقول بانها بدعة واخر يرى انه جائز وليس بدعة وصنف ثالث متوقف. والله ما نعرف عن الحقيقة في هذا - 01:03:57
اقول الحكم على شي فرعون تصوره فهذه هؤلاء يعني هل هم يعني سليمون هل فيهم سلامة او وعندهم يعني امور محظورة يعني اقول في مثل هذا الواجب على المسؤولين في الدولة الاحتياط في هذا ومعرفة - 01:04:17
يعني من يكون يعني محق ومن يكون مبطل وانه لا يمكن من الدعوة من يكون عنده محاذير او يكون فيه يعني امور يعني يخشى منها ويعني هذا الحماس الذي يكون خفابا وثقالا فيه هذا ما يصلح ان يقال يعني الا في الجهاد في سبيل الله - 01:04:37
وجهت ما هو موجود بهذه الطريقة التي ينفرون فيها خفافا وثقالا. الحاصل ان ننفل هذا من الامور التي يعني يجب تنظيمها ويجب

يعني آآ معرفة آآ آآ سلامتها او انها تضر ولا تنفع. يعني هذا يرجع آآ - 01:04:57
من الواجب واجب المسؤولين في الدولة انهم يحتاطون يعني في مثل هالامور ولا يرخصون لكل احد ممن يحسن منه الحماس ويحسن منه الاندفاع الى امور لا تحمد عاقبتها. نعم يقول احسن الله اليك فضيلة الشيخ انا معتمر واريد ان اطفالي يعتبرون - 01:05:17
معي سيستعملون الحفاظات فهل في ذلك حرج اذا كانوا اذا كانوا صغارا يعني يعني يخشى منهم لابد من ووضع الحفاظات والا فانهم يصفون يصفون انفسهم ويصفون هنا هل هم يصحون المسجد - 01:05:41
ان لمس بذلك. نعم. شرط الطهارة الان في الطواف كيف يكون؟ نعم؟ شرط الطهارة في الطواف. وهم اذا كانوا اذان هؤلاء يعني - 01:05:59